اثر استخدام أسلوب التنافس المقارن في تعلم مهارة التمرير ونقل أثرها إلى مهارة التهديف بكرة القدم

ا.د اسماعيل عبد زيد عاشور الشمري- الجامعة المستنصرية- مصر- dr.ismail1975@gmail.com

ملخص:

إن أساليب التعلم المستخدمة والتي يمثل كل منها محتوى ومضموناً تطبيقياً كنظرية من نظريات التعلم الحركي الكثيرة والمتنوعة وبالتالي كنظرية نفسية أساسية، فقد ظهر أسلوب التنافس المقارن الذي يعتمد على التكرار المستمر للمهارة مع ملاحظة الفروق الفردية في التعلم، إن أتباع أساليب وطرائق التعلم بأسلوب منظم يعمل على أشراك المتعلم وإبراز دوره لتنفيذ متطلبات اللعبة، إذ يعد تعلم المهارة والقدرة على أدائها من الشروط الأساسية لإتقانها.

الكلمات المفتاحية:

أسلوب التنافس المقارن ،مهارة التمرير التهديف بكرة القدم

Abstract:

The methods of learningused, each of whichrepresents an applied content and content as a theory of the many and variedmotorlearningtheories and thus as a basic psychologicaltheory, has emerged a comparative competitionmethodthatdepends on the continuousrepetition of skillwhilenotingindividualdifferences in learning. Involving the learner and highlightinghisrole in implementing the requirements of the game, as learning a skill and being able to performitis one of the prerequisites for masteringit.

Key Words : LonCompetitive, passing skil ,for soccer scoring

1- التعريف بالبحث:

ISBN:978-9931-9721-1-2

1-1 المقدمة وأهمية البحث:

إن أساليب التعلم المستخدمة والتي يمثل كل منها محتوى ومضموناً تطبيقياً كنظرية من نظريات التعلم الحركي الكثيرة والمتنوعة وبالتالي كنظرية نفسية أساسية، فقد ظهر أسلوب التنافس المقارن الذي يعتمد على التكرار المستمر للمهارة مع ملاحظة الفروق الفردية في التعلم، إن أتباع أساليب وطرائق التعلم بأسلوب منظم يعمل على أشراك المتعلم وإبراز دوره لتنفيذ متطلبات اللعبة، إذ يعد تعلم المهارة والقدرة على أدائها من الشروط الأساسية لإتقانها.

إن التنافس المقارن هو فلسفة تعليمية تؤكد على انه تحت ظروف تعلم مناسبة يستطيع كل الطلبة تعلم ما يعطى لهم على أحسن وجه، ويفترض في ظل الظروف المناسبة والمناخ الملائم يتمكن غالبية الطلبة من استثمار أقصى قدراتهم في عملية التعلم إذا ما أعطيت التغذية الراجعة عن الأداء الحركي بشكل صحيح وفي الوقت المناسب للطلبة، وأيضا إذا ما توفر الوقت الكافي لإتقان ما يتعلمونه، وأخيرا "إذا ما كان هنالك معايير واضحة لمكونات الإتقان وبالتالي فأن ضمانات الوصول بالطلبة جميعهم إلى أعلى مرحلة من التعلم تكون ضمانات عالية جداً.

إن تعلم مهارات معينة وممارستها بشكل متقن يسهم وبشكل غير مباشر في تعلم مهارات أخرى وخاصة في الألعاب الجماعية إذ تحتوي على العديد من المهارات المتنوعة والتي قد تتشابه في خط سيرها ومنها لعبة كرة القدم التي يمكن أن تستخدم فيها مبدأ انتقال اثر التعلم خلال المراحل التعليمية للمهارات الأساسية عن طريق انتقال اثر التعلم من مهارة إلى أخرى أو من شكل مهارة معينة إلى آخر لنفس المهارة، وهذا بدوره يسهم في تسريع عملية التعلم والاقتصاد في الوقت والجهد، ومن المهارات الأكثر أهمية في كرة القدم مهارتي التمرير والتهديف ونظراً لكون هاتين المهارتين متشابهتين في التكوين والاستجابة .

ومن هنا جاءت أهمية إدخال أسلوب التنافس المقارن لاكتساب مهارة التمرير بكرة القدم ونقل أثرها في تعلم مهارة التهديف بكرة القدم لطلاب المرحلة الثانية /قسم التربية الرياضية/ كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية.

2-1 مشكلة البحث:

إن اختيار الأسلوب الأمثل في تعلم أي مهارة هو الذي يحقق لنا النتائج المطلوبة ويضمن نقل اثر التعلم الايجابي بين المهارات المراد تعلمها والذي يتناسب مع المستوى العمري ومدى صعوبة المهارة المراد تعلمها، وان إتقان المهارات الأساسية يساعد الطالبة على أداء متطلبات اللعبة بشكل صحيح وسليم لذلك تتحدد مشكلة البحث بالإجابة على السؤال التالي: هل استخدام

أسلوب التنافس المقارن يساعد في تعلم مهارة التمرير في كرة القدم وهل بالإمكان نقل اثر تعلمها إلى مهارة التهديف بكرة القدم .

3-1 هدفا البحث:

1. معرفة اثر استخدام أسلوب التنافس المقارن في تعلم مهارة التمرير طالبات المرحلة الثانية /كلية التربية الرياضية عينة البحث.

2. معرفة اثر استخدام أسلوب التنافس المقارنفي نقل اثر التعلم من مهارة التمرير إلى مهارة التهديف لدى طالبات المرحلة الثانية /كلية التربية الرياضية / جامعة ديالى.

4-1 فرضا البحث:

1. لأسلوب التنافس المقارنتأثيرا ايجابيا في تعلم مهارة التمرير السوطية من مستوى الرأس لدى طالبات المرحلة الثانية /كلية التربية الرياضية عينة البحث.

2. لأسلوب التنافس المقارنتأثيرا في نقل اثر التعلم من مهارة التمرير إلى مهارة التهديف بكرة القدم لدى المرحلة الثانية /كلية التربية الرياضية /جامعة ديالى.

5-1 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: طلبة المرحلة الثانية /قسم التربية الرياضية كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية للعام الدراسي 2012/2020.

2-5-1 المجال الزماني: المدة من 20020/10/18 ولغاية 2021/1/5

3-5-1 المجال المكاني: ملعب كرة القدم الخارجي في قسم التربية الرياضية. كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية

3 - منهج البحث وإجراءاته الميدانية

1-3 منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة مشكلة البحث وأهدافه إذ يمثل "الاقتراب الأكثر صدقاً لحل العديد من المشاكل العلمية وبصورة عملية ونظرية، وقد اعتمد الباحثان على تصميم نقل اثر التعلم بين المهارات، وكما هو موضح في الشكل(1).

المجموعة	متغير مستقل	متغير تابع	نقل اثر التعلم
التجريبية	اسلوب التنافس المقارن	التمرير	تصويب
الضابطة	المنهج الاعتيادي	التمرير	تصويب

ISBN:978-9931-9721-1-2

2-3 مجتمع وعينة البحث:

اشتمل مجتمع البحث على طلاب المرحلة الثانية قسم التربية الرياضية كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية إذ تم اختيار عينة طالبات من شعبتي(و) و(ز) عشوائيا لتمثل طالبات شعبة(و) المجموعة التجريبية والبالغ عددهم(20) طالب وطلاب شعبة(ز) والبالغ عددهن(20) طالبة المجموعة الضابطة وبذلك يكون عدد أفراد العينة (40) طالبة وهذا العدد يشكل نسبة (59.7%) من مجتمع البحث البالغ (67) طالبة .

3-3 تجانس العينة :

لغرض معرفة تجانس عينة البحث قبل تنفيذ التجربة ولمنع المؤثرات التي تؤثر على –نتائج الاختبارات من حيث الفروق الموجودة لدى أفراد العينة المتمثلة بـ (العمر- الوزن الطول) فقد تم إجراء التجانس بين عينة البحث لضبط المتغيرات عن طريق معامل الالتواء، كما مبين في الجدول (1) .

جدول (1) يبين تجانس عينة من حيث (العمر - الوزن - الطول)

المعالجات الإحصائية / المتغيرات	(سَ)	(±ع)	(و)	(ل)	حجم العينة
العمر/ سنة	20.415	0.122	14.4	0.368	40
الوزن/ كغم	58.9	7.337	48	0.367	
الطول/ سم	162.15	5.035	150	0.089	

يتبين مما جاء في الجدول (1) إن جميع قيم معامل الالتواء انحصرت بين (±3) مما يدل على تجانس العينة في المتغيرات أعلاه .

4-3 تكافؤ العينة:

تم إيجاد التكافؤ بين مجاميع البحث باستخدام اختبار (ت) بين أفراد العينة في الاختبارات القبلية للمهارات (التمرير - التهديف)، وان الهدف من هذا التكافؤ هو ضمان عدم وجود فروق بين مجاميع البحث في هذه الاختبارات، وبذلك تحدد نقطة الشروع وعلى النحو الآتي:

جدول (2) يبين تكافؤ مجموعتي البحث في الاختبارات القبلية للمهارات(التمرير- التهديف)

المعالجات الإحصائية / المهارات		س̄	±ع	(T) المحسوبة	(T) الجدولية*	دلالة الفروق
1- التهديف	2- تجريبية	5.350	1.298	1.491	2.042	غير معنوي
	3- ضابطة	5.950	1.276			
	4- تجريبية	2.3	1.080	0.278		غير معنوي
	ضابطة	2.4	1.187			

* قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية(38) ومستوى دلالة(0.05)

يبين جدول رقم(2) إن قيم (T)المحسوبة في المهارات (التمرير- التهديف) كانت على التوالي ، في التمرير(1.491) والتهديف (0.278) وهذه القيم اقل من قيمة (ت) الجدولية تحت مستوى دلالة(0.05) وبدرجة حرية (38) والتي تساوي (2.042) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين هذه المهارات، وهذا يدل على تكافؤ العينة في مغيرات الدراسة.

3-5-1 وسائل جمع المعلومات:

- المصادر العربية والأجنبية.
- المقابلات الشخصية.
- الاختبارات والقياسات.
- استمارة تسجيل الاختبارات.

ISBN:978-9931-9721-1-2

3-5-2 الأجهزة والأدوات المستخدمة:

- ملعب كرة قدم قانوني.
- مربعات دقة تهديف (50×50) سم
- كرات قدم من النوع الأول عدد (10)
- شواخص
- ساعة توقيت
- صافرة عدد (2)
- حائط مستو.
- شريط قياس.
- شريط لاصق.

3-6 تحديد الاختبارات المهارية:

تعد مهارتي التمرير والتهديف من أهم المهارات الأساسية في لعبة كرة القدم ، إذ تؤكد معظم المصادر العلمية على تشابه خط سير هاتين المهارتين من حيث الأداء والاستجابة الحركية المختلفة ، وهما أساس عملية التعلم في كرة القدم لان إتقان هاتين المهارتين سيساعد وبشكل سريع على بناء المهارات الأخرى وبالإضافة إلى تعزيز الأداء الخططي الناجح وعلى هذا الأساس فقد قام الباحثان باختيار هاتين المهارتين وبشكل مقصود من اجل معرفة نقل اثر التعلم من مهارة التمرير إلى مهارة التهديف بأسلوبين مختلفين(أسلوب التنافس المقارن-الأسلوب المتبع) ولتنفيذ ذلك استخدم الباحثان اختبارين واحد لمهارة التمرير اختبار قبلي وبعدي والثاني لمهارة التهديف لمعرفة نقل اثر التعلم بين هاتين المهارتين أي من مهارة التمرير إلى مهارة التهديف ولكلا الأسلوبين ، وهذين الاختبارين هما من الاختبارات المقننة والشائعة الاستعمال في اغلب الدراسات والبحوث.

جدول (3)

يبين المهارات والاختبارات المستخدمة

ت	المهارة	الاختبار
1	التمرير	
2	التهديف	

7-3 الاختبارات المستخدمة في البحث: (قاسم حسن حسين، 1998 ، ص63-64)

الاختبار الأول:

التمرير من مستوى الرأس على شكل بيضوي مرسوم على حائط لمدة (30) ثانية ومن مسافة (3) م.

الغرض من الاختبار : قياس مهارة التمرير.

الأدوات :

1. حائط مستوٍ مرسوم عليه شكل بيضوي.
2. كرة يد من النوع الثاني (للسيدات) عدد (1).
3. شريط قياس.
4. ساعة توقيت.
5. شريط لاصق.

مواصفات الأداء : يقف اللاعب أمام خط مرسوم على الأرض يبعد مسافة (3) م عن الحائط ومع كلمة (ابدأ) يقوم اللاعب بمناولة الكرة من مستوى الرأس على شكل بيضوي مرسوم على الحائط وللأكثر عدد من المرات خلال (30) ثانية.

طريقة التسجيل : تحسب عدد المرات الصحيحة لمناولة الكرة وتسلمها فقط .

الاختبار الثاني:

التهديف من الارتكاز ومن مستوى الرأس على مربعات دقة التهديف.

الغرض من الاختبار: قياس مهارة التهديف.

الأدوات :

1. ملعب كرة يد.
2. مربعات دقة تصويب (50×50) سم معلقة في الزوايا العليا للهدف.
3. كرات يد من النوع الثاني (لسيدات) عدد (6).

مواصفات الأداء :

يقوم اللاعب بالأداء من خطوتين أو ثلاث خطوات ثم الارتكاز على خط (7) أمتار والتهديف على مربعات دقة التهديف من مستوى الرأس وعلى أن ترسل ثلاث كرات على كل مربع من مربعات دقة التهديف بالتعاقب.

طريقة التسجيل :

ISBN:978-9931-9721-1-2

يسجل المختبر عدد المحاولات الناجحة من التهديف والتي تدخل فيها الكرة بشكل كامل في مربعات دقة التهديف.

3-8 إجراءات البحث الميدانية:

3-8-1 التجربة الاستطلاعية:

أجريت التجربة الاستطلاعية في يوم الأحد الموافق 2020/10/18 على ملعب كرة القدم في قسم التربية البدنية من (10) طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية ومن خارج عينة البحث الرئيسة وقد أظهرت التجربة الاستطلاعية بعض الأمور التي أفادت الباحثان .

3-8-2 الاختبارات القبلية:

قام الباحثان قبل البدء بالاختبارات القبلية بتنظيم العينة وتقسيمها إلى مجموعتين(ضابطة وتجريبية) بنفس العدد مع تسجيل أسماء الطلاب ومن ثم إعطاء وحدة تعليمية عن كيفية أداء الاختبارات وطريقة أدائها مع الشرح والتوضيح للاختبار في يوم الأحد الموافق 2009/10/25 بعد ذلك قام الباحثان بأجراء الاختبارات القبلية في يوم الأربعاء الموافق 2009/10/28 على أفراد عينة البحث.

3-8-3 المنهج التعليمي:

تم البدء بتنفيذ المنهج التعليمي الذي أعده الباحثان للمجموعة التجريبية يوم الأحد الموافق 2021/11/1، حيث تضمن المنهج ما يأتي:

1. تم تعلم المهارات في المحاضرة ضمن المنهج التعليمي المقرر والذي يتفق في كل من الإحماء ، التمرينات البدنية ، والنشاط التعليمي ، والقسم الختامي ، إلا أن النشاط التطبيقي يختلف إذ إن المجموعة التجريبية تستخدم أسلوب التنافس المقارنفقط.

2. استخدمت المجموعة التجريبية أسلوب التنافس المقارن في تعلم مهارة التمرير السوطية من مستوى الرأس، حيث بلغت مدة المنهج التعليمي شهرين بواقع (16) وحدة تعليمية موزعة على وحدتين تعليميتين أسبوعيا لكل مجموعة وكان زمن الوحدة التعليمية (60) دقيقة موزعة إلى:

- القسم التحضيري (15) دقيقة.
- القسم الرئيسي (40) دقيقة، (10) دقائق تعليمي و(30) تطبيقي.

- القسم الختامي (10) دقائق.

3. المجموعة الضابطة فقد اتبعت المنهج المعد لها من قبل مدرس المادة.

3-8-4 الاختبارات البعدية:

تم أجراء الاختبارات البعدية يوم الاثنين الموافق 2021/1/4 على مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في مهارة التمرير من مستوى ألرأس وبنفس الظروف التي جرت فيها الاختبارات القبلية ثم قام الباحثان بإجراء الاختبارات الخاصة بنقل اثر التعلم وذلك بمهارة التهديف من الارتكاز على مجموعتي البحث.

3-9 الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية التالية لمعالجة البيانات التي حصلت عليها من الاختبارات المستخدمة في البحث لغرض الحصول على النتائج النهائية:[1]

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الالتواء.
- اختبار(t) للعينات المرتبطة.
- اختبار (t) للعينات المستقلة.

4 - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

4-1 عرض نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة وتحليلها ومناقشتها

الجدول(4) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة(ت) المحتسبة للقياسين القبلي والبعدي في اختبار التمرير للمجموعة الضابطة

المتغير	قبلي		بعدي		قيمة(ت) المحتسبة	قيمة(ت) الجدولية	الدلالة
	سَ	±ع	سَ	±ع			
مهارة التمرير	5.95	1.276	6	1.414	0.252	1.729	غير معنوي

(1) وديع ياسين وحسن محمد ألعبيدي؛ التطبيقات الإحصائية واستخدام الحاسوب في بحوث التربية الرياضية: (الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 1999)، ص101-286 .

يبين الجدول (4) قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة(ت) المحتسبة في اختبار مهارة التمرير للمجموعة الضابطة، فقد بلغت قيمة الوسط الحسابي في الاختبار القبلي (5.95) وبانحراف معياري(1.276) أما في الاختبار البعدي فقد بلغت قيمة الوسط الحسابي(6) وبانحراف معياري(1.414)، وبلغت قيمة(ت) المحتسبة (0.252) وهي اصغر من قيمة(ت) الجدولية والبالغة (1.729) عند درجة حرية(19) ومستوى دلالة(0.05) وهذا يدل على عدم وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة.

ويعزو الباحثان عدم معنوية الفروق في اختبار مهارة التمرير للمجموعة الضابطة إلى الأسلوب التعليمي التقليدي وعدم استخدام أساليب تعليمية حديثة والتي تخدم العملية التعليمية لدى الطلاب.

2-4 عرض نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وتحليلها ومناقشتها

الجدول (5) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة(ت) المحتسبة للقياسين القبلي والبعدي في اختبار التمرير للمجموعة التجريبية

المتغير	قبلي		بعدي		قيمة(ت) المحتسبة	قيمة(ت) الجدولية	الدلالة
	سَ	±ع	سَ	±ع			
مهارة التمرير	5.35	1.268	7.30	1.174	14.41	1.729	معنوي

يبين الجدول (5) قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة(ت) المحتسبة في اختبار مهارة التمرير للمجموعة التجريبية، فقد بلغت قيمة الوسط الحسابي في الاختبار القبلي (5.35) وبانحراف معياري(1.268) أما في الاختبار البعدي فقد بلغت قيمة الوسط الحسابي(7.30) وبانحراف معياري(1.174)، وبلغت قيمة(ت) المحتسبة (14.41) وهي اكبر من قيمة(ت) الجدولية والبالغة (1.729) عند درجة حرية(19) ومستوى دلالة(0.05) وهذا يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي.

ويعزو الباحثان سبب هذا التطور في مستوى تعلم مهارة التمرير في المجموعة التجريبية التي استخدمت أسلوب التعلم التنافس المقارن إلى المنهج التعليمي المطبق على عينة البحث والذي روعي فيه كيفية استخدام التعلم التعاوني لتعلم مهارة التمرير في كرة القدم مع أعطاء تغذية

راجعة حول تصحيح الأخطاء ، وهو "أحد أساليب التعلم التي تستخدم التكرار للمهارة من أجل تعلمها بآلية وانسيابية عالية مع ملاحظة الفروق الفردية والاستفادة من المتعلمين الجيدين من أجل بذل الجهد في تعليم وإنجاز ما هو محدد للمهارة"(باهرة علوان ، 2002،ص42) ، إذ يقوم المدرس أو المدرسة بشرح المهارة إلى المتعلمين وبعد ذلك تجري عملية التطبيق من قبل المتعلمين ويكون واجب المدرب أو المعلم هو الأشراف والمراقبة دون التدخل في عملية التطبيق، أما عملية تصحيح الأخطاء فتكون عن طريق التغذية الراجعة الخاصة بالأداء أو النتيجة دون تدخل المعلم مما جعل الأخطاء تتلاشى بعد كل عملية تصحيح وذلك لان عملية التصحيح الأخطاء في بداية عملية الاكتساب تعد من الأمور الضرورية لوصول المتعلم إلى عملية الإتقان في تعلم المهارة مستقبلا من خلال تكوين برنامج حركي متكامل عن المهارة المتعلمة خاليا من الأخطاء مما يدل على أهمية استخدام أسلوب التعلم التعاوني متداخلا بالتغذية الراجعة الخاصة بالأداء إذ تتزايد أهمية أعطاء التغذية الراجعة بطريقة الأداء إلى تحسين النمط الحركي للمبتدئين عند تعلمهم مهارة حركية جديدة إذ يجب على المعلم تقديم معلومات التغذية الراجعة للمبتدئين لتساعده على التعلم، إذ "إن حدوث التعلم عند الطالب يجب على مدرس التربية الرياضية أعطاء تغذية راجعة ذات معنى وفائدة" (ظافر هاشم، 1998،ص87) .

3-4 عرض نتائج الاختبارين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها ومناقشتها

الجدول(6) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة(ت) المحتسبة للقياس القبلي في اختبار التمرير للمجموعتين الضابطة والتجريبية

المتغير	ضابطة		تجريبية		قيمة(ت) المحتسبة	قيمة(ت) الجدولية	الدلالة
	سَ	±ع	سَ	±ع			
مهارة التمرير	6	1.414	7.30	1.174	3.025	1.729	معنوي

يبين الجدول (6) قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة(ت) المحتسبة في اختبار مهارة التمرير للمجموعتين الضابطة والتجريبية، فقد بلغت قيمة الوسط الحسابي في الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة (6) وبانحراف معياري(1.414) أما في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية فقد بلغت قيمة الوسط الحسابي(7.30) وبانحراف معياري(1.174)، وبلغت قيمة(ت) المحتسبة (3.025) وهي اكبر من قيمة(ت) الجدولية والبالغة (1.729) عند درجة

ISBN:978-9931-9721-1-2

حرية(19) ومستوى دلالة(0.05) وهذا يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية.

ويعزو الباحثان سبب تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت أسلوب التنافس المقارن الذي يعتمد على تصحيح الأخطاء في الأداء من قبل المتعلمين بشكل رئيسي على التغذية الراجعة الخاصة بالأداء حيث يعطى للمتعلم معلومات عن طبيعة الأداء والأخطاء التي حدثت أثناء قيام المتعلم بالأداء الحركي للمهارات الحركية بكرة القدم الذي يتيح للمتعلم مشاهدة زميله وإعطاء كذلك معلومات عن طبيعة الأداء والأخطاء المرتكبة الذي يوفره له أسلوب التعلم التعاوني الأمر الذي أدى إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة

ويرى الباحثان إن هذه الفروق في مهارة التمرير قد ساعدت المتعلمات على اكتساب المهارة الأساسية وتحسين أدائها من خلال استخدام التغذية الراجعة حول الأداء من خلال مشاهدة الزميلة أو من خلال توجيهاتها والتي تعطي الطالبة المزيد من الثقة والقدرة على التخلص من الأداء الغير مرغوب فيه إذ إن أفضل طرائق التغذية الراجعة هي " تقديم معلومات دقيقة ومناسبة للتعلم بعيدا عن الزيادة غير المهمة وعلى أن تكون المعلومات المقدمة نابعة من مصدر خبير في مجال الاختصاص"(ظافر هاشم، 1998،ص98).إذ يؤكد (Williams 1995) "إذا كان التدريب والتمرين يأتي بالمرتبة الأولى لنجاح تعلم المهارات الحركية فان التغذية الراجعة تأتي بالمرتبة الثانية والتي من دونها لا يحدث التعلم من الناحية التطبيقية" Jean Williams,) (1995, P18 ، ويؤكد كل من (Wallace and Hyalar) "بان المعلومات المعطاة إلى المتعلم بعد عدة محاولات تكون مجدية ومفيدة في عملية التعلم وهي معلومات أما عن معرفة الانجاز أو معرفة النتيجة"(Wallace and Hyalar,1979, P50).

4-4 عرض نتائج اختبار نقل اثر التعلم في مهارة التهديف للمجموعة التجريبية وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (7) يبين قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحتسبة في الاختبارين القبلي والبعدي لمهارة التهديف للمجموعة التجريبية

المتغير	قبلي		بعدي		قيمة(ت) المحتسبة	قيمة(ت) الجدولية	الدلالة
	سَ	±ع	سَ	±ع			
مهارة التهديف	2.30	1.080	4.30	0.801	13.784	1.729	معنوي

ISBN:978-9931-9721-1-2

يبين الجدول (7) قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة(ت) المحتسبة في اختبار مهارة التهديف للمجموعة التجريبية، فقد بلغت قيمة الوسط الحسابي في الاختبار القبلي (2.30) وبانحراف معياري(1.080) أما في الاختبار البعدي فقد بلغت قيمة الوسط الحسابي(4.30) وبانحراف معياري(0.801)، وبلغت قيمة(ت) المحتسبة (13.784) وهي اكبر من قيمة(ت) الجدولية والبالغة (1.729) عند درجة حرية(19) ومستوى دلالة(0.05) وهذا يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار ألبعدي. من خلال ذلك يتضح لنا هناك أثرا ايجابيا لنقل التعلم في المجموعة التجريبية في مهارة التمرير من مستوى الرأس إلى مهارة التهديف وهذا ما يتطابق مع العديد من أراء الخبراء والمختصين في مجال التعلم الحركي والذين أكدوا على إن نقل التعلم هو قدرة المتعلم على الاستجابة لأداء مهارة معينة نتيجة التعلم أو التدريب على مهارة سابقة مشابهة من حيث مسارها وأداؤها لمهارة أخرى، إذ أكد
(وجيه محجوب 2000) " على التغيرات الثابتة التي تحدث في سلوك المتعلم عند اكتساب المهارات سوف تنتقل وتصبح خبرات لاكتساب مهارات أخرى وهذا ما يدعو للقول من إننا نتعلم لأجل نقل أثار ما تعلمناه إلى خبرات جديدة"(وجيه محجوب، 2000، ص39) ، إذ كان للبرنامج التعليمي الذي أعده الباحثان دور كبير في نقل تعلم وإتقان وتثبيت مهارة التمرير من مستوى الرأس نتيجة التمرينات المتنوعة في الوحدة التعليمية والمتغيرات الخاصة بالأداء (كالمسافة والزوايا والسرعة ... إلى أخره) حيث ركز الباحثان خلال المنهج على أوجه التشابه بين هذه المهارة وبين مهارة التهديف المراد نقل التعلم لها وبالإضافة إلى وجود عناصر مشتركة بين المهارتين أدى تعلم أحداهما إلى تعلم الأخرى لم يسبق إن تعلمهما أفراد العينة في المجموعتين ، إذ يشير (مصطفى فهمي 1984) إلى إن " كلما كانت هناك عوامل مشتركة بين مادة وأخرى اثر التمرين أو التدريب في احدهما على سرعة تعلم الأخرى " (مصطفى فهمي ،1984، ص110) إذ هناك أوجه للتشابه الكبير في الأداء الفني لأشكال مهارة التمرير بكرة القدم من مستوى الرأس ومهارة التهديف من ناحية المثير والاستجابة وهذا ما يوفر لنا شرطا مهما وأساسيا من شروط انتقال اثر التعلم فبالنسبة للتشابه بالمثير فيمكن إيضاحه من خلال نظرية التشابه إذ " دلت التجارب أن الإنسان حين يتعلم القيام باستجابة معينة بالنسبة لوضع مثيرها فانه يميل إلى القيام بالاستجابة نفسها لمؤثر مشابه "(سامر يوسف ،2004،ص24) ، وأشار (يعرب خيون 2000)عن(QSGOOD)إلى إن الانتقال يحدث إذ ما تشابهت المتغيرات من الاستجابات وتناسبت قوة الانتقال وايجابياتها مع قوة التشابه وكلما زاد التشابه في المتغيرات أو الاستجابات بين عملين أو موقفين كان الانتقال فاعلاً (يعرب خيون ، 2002، ص112) .

5 - الاستنتاجات والتوصيات:

5-1 الاستنتاجات:

وفق النتائج التي توصل أليها الباحثان استنتجا ما يلي:

ISBN:978-9931-9721-1-2

1. إن أسلوب التنافس المقارن الذي تم استخدامه على عينة البحث أدى إلى تعلم مهارة التمرير من قبل أفراد عينة البحث بصورة أفضل من الأسلوب المتبع الذي اتبعته المجموعة الضابطة.
2. إن إتقان مهارة التمرير في كرة القدم أدى إلى نقل اثر التعلم إلى مهارة التهديف بكرة القدم.

5-2 التوصيات.

على ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بما يلي:

1. استخدام أسلوب التنافس المقارن في تعلم واكتساب المهارات الأساسية في الألعاب والأنشطة الرياضية لدوره الفعال في حدوث عملية التعلم لدى الطلبة لما يتميز به هذا الأسلوب التعليمي من مميزات كثيرة.
2. استخدام أساليب تعليمية حديثة ومتنوعة والابتعاد عن الأساليب التعليمية التقليدية.
3. تعلم المهارات السهلة والتي تتشابه مع المهارات الأصعب لضمان تسلسل التعلم من السهل إلى الصعب.
4. استخدام مهارات من العاب رياضية لنقل اثر التعلم إلى مهارات في العاب رياضية أخرى.
5. إن أتباع أساليب تعلم جديدة وغير مألوفة من قبل الطلاب يؤدي إلى تعلم المهارات بصورة أفضل وأسرع.

المصادر:

* احمد عربي عودة ؛ كرة القدم وعناصرها الأساسية : (ليبيا ، دار المطبوعات، جامعة الفاتح ، 1998).
* باهرة علوان ، تأثير التنافس المقارنفي الاكتساب والاحتفاظ لبعض المهارات الأساسية بكرة الطائرة : (أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 2002).
* فريد كامل أبو زينة، أساسيات القياس والتقويم في التربية الرياضية، ط1، دبي: مكتبة الفلاح، 1998.
* قاسم حسن حسين . الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة في الألعاب والفعاليات والعلوم الرياضية: (عمان دار الفكر للطباعة والنشر، 1998).
* عمر احمد رزق عن مقدار محمد فخري؛ التعلم الاتقاني: (رسالة المعلم، المجلد التاسع والعشرون، العدد الثاني، قسم المطبوعات، وزارة التربية والتعليم، عمان، 1988).
* عفاف عبد الكريم، التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية : الإسكندرية، منشأة المعارف، 1990.

* عامر رشيد سبع؛ التنافس المقارنباستخدام طرائق التدريب المتجمع والمتوزع تحت نظم تدريب وظروف جهد مختلفة:
(أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية/جامعة بغداد، 1998).
* سامر يوسف . تأثير منهج تعليمي لتعميم البرامج الحركية في تعلم مهارتي التمرير والتهديف بكرة القدم والتصرف الحركي للأشبال: (أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ،2004).
* محمود عبد الفتاح عنان، سايكولوجية التربية البدنية والرياضية النظرية والتطبيقية والتجريب، القاهرة، دار الفكر العربي، 1995.
* مفتي إبراهيم حماد؛ طرق تدريس العاب الكرات وتطبيقها في المرحلتين الابتدائية والإعدادية ، ط1 : (القاهرة، دار الفكر العربي،2000).
* مصطفى فهمي . سيكولوجية التعلم : (القاهرة : دار مصر للطباعة ،1984).
* محمد حسن علاوي وأسامة كامل راتب . البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي: (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2000).
* ظافر هاشم؛ ظافر هاشم الكاظمي وآخرون؛ معرفة استخدامات الطلبة المدرسين (المطبقين) لحالات التغذية الراجعة باعتماد نظام ملاحظة مقترح: (مجلة التربية الرياضية، العدد الأول، 1998).
* ضياء الخياط و نوفل محمد ؛ كرة القدم : (الموصل ، دار الكتب للطباعة ، 2001).
* وديع ياسين وحسن محمد ألعبيدي؛ التطبيقات الإحصائية واستخدام الحاسوب في بحوث التربية الرياضية: (الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 1999).
* وجيه محجوب؛ وجيه محجوب . التعلم وجدولة التدريب : (بغداد: مكتب العادل ، 2000).
* يعرب خيون . التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق : (بغداد:مكتب الصخرة للطباعة 2002)
* Black. M; Comparison of Students Taught Basketball Skills Using Mastery and non Mastery Learning Methods: (Jornal of Teaching in Physical) 1992.
* MAGILL , A. RICHARD ; Motor Learning , Consents And , Application: Fifth Edition , Boston , McCrae Hill , 1998.
* Jean Williams; Applied sport psychology: California London Toronto Miffed publishing Co 1995.
* Wallace and Hyalar; Knowledge of performance and learning of closed motor skill: 1979.

ISBN:978-9931-9721-1-2